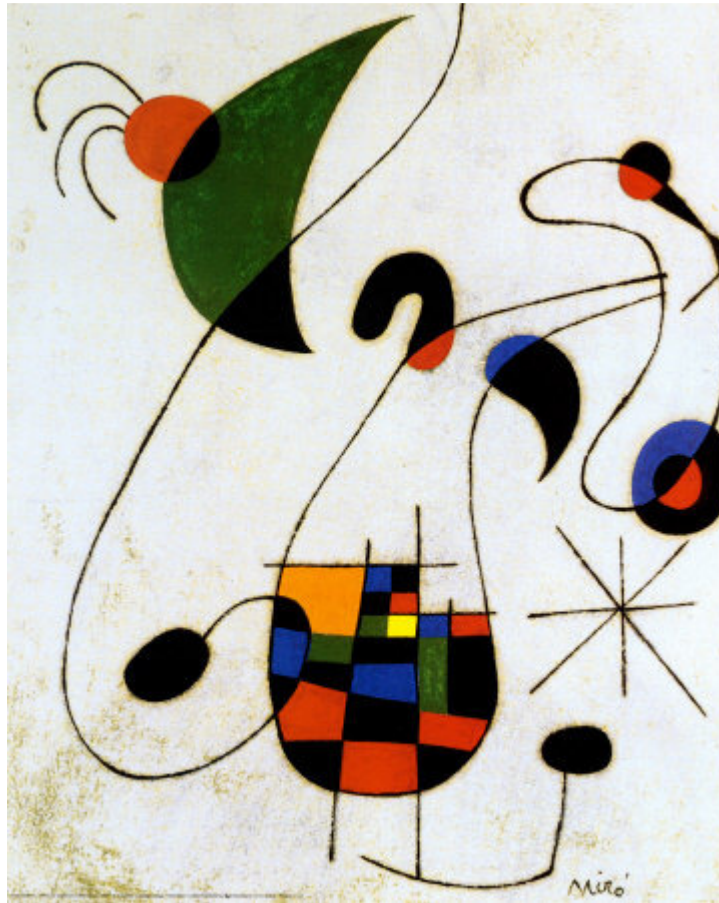


ماجد ساوي

بَعْدَ الْمَمَاتِ



الطبعة الاولى

٢٠٠٩

شعر

بعد الممات

الطبعة الاولى ٢٠٠٩

جميع الحقوق محفوظة

أكوان

شبكة اكوان الثقافية

akwaan.uuuq.com

الأهداء...

- إلى اول موت شعرت به , وأخر حياة كانت ترفل في نعيمها !!
ماجد

بعد الممات

يا باديةً
في الأحلام
كالفرشات
سأدخلُ في الريحِ
وأستفتحُ الكلمات
تشققُ الأرضُ عنك
وأمد يدي
وتصعدين معي
في السموات

أحببتك
قبل كل البدايات
قبل الزمان
وقبل المكان
قبل إلتقاء آدم حواء
على جبل عرفات
أحببتك
قبل إفتراق القارات
أحببتك
حتى أصبح الكون
قطرة بين شفتيك
دفقة في قلبك
أصبح الكون
كله لك

بالمجرات

وعلى إمتداد العصور

كنت أزداد حباً

والتقينا

حين التقينا

في الخطأ

في الزمان الخطأ

وفي المكان الخطأ

وصادفنا

وسبحان الله!!!

صادفنا رياح

عاتيات

بعد الممات

تصبح الدعوات خشبية

يا حبيبتي

تصبح الحياة

بلا حياة

يستوي كل شيء .. بكل شيء

ولا يعود أبداً

لأي شيء

كاننا ما كان

أهمية!!

بعد الممات

يا حبيبتي

تصبحين نقيّةً
وأصبح أغنياتُ
والله ما أدري
أهذه الطيور تغني؟
أم هن باكياتُ

هناك

هناك..

ليس هنا

هناك .. نعم هناك

هنا .. الحشائش سلاسل

والرؤوس .. طلع الشياطين

وكل باسل!!

ليس بـ باسل

هناك..

ليس هنا

هنا ؛ أخبار الحمقى والمغفلين؛

هنا ستجدين

وجها كريها

وكما مرّ .. تين ُ

ستبكين

والليالي الطوال.

قصار.

وحواجز الحبين..

هي الأطلال

التي تقرأين!!

هناك. الحقيقة كلها

وهنا ..

أنا .. وأنت ِ

بعد الممات

شعر

كاذب..

فلماذا .. لا تكذبين؟

رثائية

علموك .. وياليتهم ما علموك!

ليتهم تركوك

تبيع الحليب في دكان

ليتهم أعطوك الأمان

بعدهما .. خذلوك!

..

..

علموك

وما تدري .. أن ما علمته

سيكون سبب قتلك!!

خائنوك

حاكموك في ليلة

أخرجوا عقلك

وسألوك سؤالاً

هل أنت معنا .. أم معهم

قلتَ من نحن؟

من هم؟

فقال سفيهمم .. ههنا عقلٌ

فنحروك!

..

..

زرعوك للأحلام

قال لك المنام

سيف خالد .. اصنعه لنا!!

فلما صنعه

به .. طعنوك

إشهد علينا .. أننا

نقتل العلماء

..
..

قتلوك

في عصر بيع الكلام

أضحية للـ"وعي"

هدية جليلة .. للتاريخ!

وابتسامة .. على شفتي القارة العجوز

وضعوك!

..
..

لماذا لم تكن؟

لماذا .. لم تهاجر

أستكثروا عليك عيشاً كريماً

وسجادةً وصلاةً

إستكثروا عليك .. مربعا صغيرا

وبيتاً وأطفالا

وحصيرا

أستكثروا عليك

حفنة حياة!

كنتُ أعرفكُ

{إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ
كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ}

كنتُ أعرفكُ بقلبي
وكنتُ أعرفُ اللهَ بكُ
وكنتُ بكُ أنا
ولم أكنُ بغيركُ غيري
كنتُ أراكُ
"ربما أتيتُ"
في الحلمِ جئتُ
روايةً
في النومِ
حكايةً- للطفل-

كنتُ..

وكنتُ..

وكمُ

لم أكنُ

بعد الممات

شعر

لكن!
لم أعد..
فوداعا.
لقد ذهبُ
لقد ذهبُ..

خرجتُ من الزمانُ

خرجتُ من الزمانُ
وما عادَ المكانُ .. مُهماً
وألقيتُ السلامَ على الجميعُ
على الصباحِ
على النسيمِ
على .. عينيكِ!!
وصار الشعرُ .. سماً!

بغيركِ
شاعراً .. بلا أشعار!!
طائراً حجرياً
عظامُ سفينةِ
كوكبٍ تائهٍ
في عرضِ السماءِ
بلا مدارٍ!
عاصفةِ فراغٍ!
جرحاً .. جرحه الأقدارُ
والأيامُ .. دماً

ياملكةَ الكونِ
بغيركِ .. لا أنا أنا
ولا همُّ هم
بغيركِ .. كل شيءٍ لا يكون.

كما يفترض أن يكون!
بغيرك
لا النجوم ولا الغيوم!!
نجوم، وغيوم
بغيرك .. كيف تظنني
سأكون؟

خرجت من الزمان
وماتت في فمي
كلماتي
مضيت لأكون ماضياً
سأكون حلماً!!
ولأجل عينيك
وللصبح
وللنسيم
ألغيت .. الآتي!
وضممت الحزن .. ضمّاً

السَّاسَانِيَّةُ!!..

السَّاسَانِيَّةُ..

نصفُها شَمْسٌ

أولُها واحدٌ.

وثانيها إثنانُ

كريمةٌ.

حليمة!

وأخرها خمسٌ

بين خميسين

معلقٌ.

يتدلى!

كأنه الانس

يُعذِّبُها الجان!

قلبها الشاسعُ

صافٍ

أصفى من سعادٍ

منسأبٍ.

كيف كان الماءُ

وكيف كانتُ

الالوان!

حُسْنُها .. جيشُ البغي

يُقاتِلُ الانبياء!

حُسْنُها

أحدى العقوبات

ليها

بعد الممات

شعر

**أُحَدِى الْهَدَايَا
مِنَ اللَّهِ
لِلْعَمِيَانِ!**

الرومانية !..

الرُّومَانِيَّةُ..
المخلُوقَةُ قَبْلَ الخَلْقِ
مِنِ المَاءِ الأوَّلِ
مِنِ حَمَا مَعجُونِ
فِي حَجَرِ بَركَانِ
المُخَلِّقَةِ فِي لُؤلُؤَةِ
سَبْعِينَ أَلْفِ عَامِ
السَّاجِدَةِ
فِي القَصْرِ الأَزْرَقِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً
الرَّاشِدَةِ
المَاجِدَةِ
العَابِدَةِ
أرْسَلَتْ رُسُلًا
بَعَثَتْ
بَعَثًا...
فِي المَمَالِكِ .وَالدِّيَارِ .
وَالأوطَانِ
تَسألُ عَنِ الموعُودِ
المَلِكِ
الخَلِيفَةِ
الإِمَامِ
الذِي قَرَأَتْ إِسْمَهُ
فِي كِتَابِ الزَّمَانِ

الوضوءُ لا يجدي ..

الوضوءُ لا يجدي

ولا التيمم

فلا كان ذلك...

ولا كان ذاك...

ولا كنت...

فكيفما كان

هذا العمر .. كان

واي ما شئت

كوني..

وأنا أغتسل في اليوم

ألف مرة

أدخل البحر

الاف المرات

والنهر

اغمس بالتراب

عيوني..

أغسل فمي..

بالريح..

واسكب الموت بحرارة

علي..

لكن..

لم أتطهر بعد

ولم يحل لي..
لمس النور بعد..
ولا زلت مُظلماً..
كريهاً..
ولا زالت الأوساخ
والادرن
تعلونني
.
.

كانتِ القصيدة

(1)

كانتِ القصيدة،
طفلة الملكين المدللة.
في الحسناتِ تورق
لا تعرف الاستغفار
وكان الكلام أنية،
الالفاظ مصايح ،
الأحرف باللون الأبيض ،
كان المعنى صيدا
والمقصد، عبدا .
كان للهوى جنة ،
وللعشق آية،
وللحب لحظات
من النسيان.

(2)

خرافة، في كتاب،
فاتنة، في كأس،
اسطورة، في رواية،
سورة، في مصحف
مساجد لا مصلين فيها،
اضرحة، لا زائرين لها ،
ادعية لا تالين لها ،

كان في كل ليلة ، الف ليلة.
 في كل فم قبلة ،
 في كل ثغر كلام،
 وفي كل خلوة ذنب..

(3)

روى القلب بسنده ،
 أن كل دفقة كان فيها وجه..
 وكل نبضة كان فيها موعد،
 وكلوريد فيه قيس،
 وكل شريان فيه ليلي،
 وفي رواية - منقطعة الرئة - ان
 كل حواء .. تعبت به ،
 وكل أنثى سفينة .
 وقال في رواية " كهن فيه،
 وليس لهن منه شيء. "

(4)

اكتب اليك ..
 وانا تحت القصف
 في خندق على إحدى الجبهات ..
 في يدي القلم
 والنار ، هنا وهناك ،
 اكتب اليك ..
 وانا ارصد الاعداء
 واسلحة الاعداء
 وخنادق الاعداء،

**و مواقع الاعداء,
اكتب اليك..
وانا بين الاعداء ,
اكتب اليك..
وانا مع الاعداء ,
اكتب اليك حبيبتى...
وقد اصبحت..
للاسف..
أحد الاعداء!!**

الفهرس

بعد المماتُ ٤

هناكُ ..! ٧

رثائهُ ٩

كنتُ أعرفك ١١

خرجتُ من الزمانُ ١٣

السامانيَةُ !! ١٥

الرومانيَةُ ..! ١٧

الوضوءُ لأيجدني ١٨

كانتِ القصيدةُ ١٩



صدر ايضا للشاعر

- لا تنكري - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- تجلي - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- ماذا يخسر الشعر بالترجمة - دراسة ٢٠٠٢
- فن سبع اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- عليها السلام اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٢
- براكين - منشورات الهشيم ٢٠٠٣
- -Charme- منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- وصالك - - منشورات الهشيم ٢٠٠٤
- جرة السكر - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- حرفة اشعار نبطية - منشورات الهشيم ٢٠٠٥
- المهشم - منشورات الهشيم ٢٠٠٦
- ١٢ - منشورات الهشيم ٢٠٠٨
- خطاب التخوين والتفكير - دراسة ٢٠٠٩
- لن اكون - منشورات الهشيم ٢٠٠٩